الظبي الصنعاني

سحرني جمال عينه .. ذاك الظبي الصنعاني

ومنعني من النوم .. رمش عينه الذي أشجاني

تخيلته كأنني رأيته .. لا تكذبوا أيماني

لا تظنوا بقولي شرا .. لكنها ذروة الجمال العدناني

وهل يؤتى البشر مثل جمالها .. أم هي من بني الجان

كلها جمال في جمال .. من البنان إلى البنان

أسمر قل نظيره .. لن تجد له مثيل في العيان

تمنيت لو أوتيت البلاغة .. وهل تكفي البلاغة والبيان

لوصفتها بما هي أهل له .. وجعلت وصفها عنواني

ووصفت ابتسامتها التي .. جعلت صنعاء كلها أفنان

ملكة على عرش بلقيس ارتقت .. بالعرش والتيجان

كلمي هل أبقيه عندي أم أبوح به .. وهل حل لبوحه الأوان

وهل يصف جمالها كما تخيلته .. أم ظهر كلما بلا معاني

لكن حسنها بدا لي رغم كل طيشي .. كأميرة لكل الحسان

..

..

الدنيا الوردية

قابلتها فأبدت لطفا جعل الدنيا وردية..
أحسست جمالها بقلبي دون رؤية..
أدرت أنني أحدث أجمل ظبية..
اختزلت معاني الجمال تلك الظبية الإنسية..
رفعت أنفها معتدة ..وهي العذيّة..
نسيت العالم ومافيه وذبت في جمال عينها البنية..
وتخيلت ابتسامتها الجميلة البهيّة..
أغمضت عيني وشممت أريجها وردتي الندية..
سألتها .. من أية جنة أتيت يا فاتنتي .. فأجابت من الجنان اليمنية..
فأنا أميرة الحسن كله .. أنا الأميرة الصنعانية.

....
....

وقف عليك الغزل

وقف عليك الغزل يا ظبيتي .. فحسنك أيقظ فيّ المشاعرا
وقف عليك الغزل لعينيك .. كم ذوباني و أسهراني دامرا .
وقف عليك الغزل في كلماتي .. ماذكرتك فيها قولا وخواطرا .
وقف عليك الغزل في نسائم شعرك .. طويلة أومجذولة ضفائرا.
وقف عليك الغزل ليس بأمري .. فعقلي دوما لحسنك ذاكرا .
وقف عليك الغزل في نظمي وفي نثري ..قليل كان أو كان وافرا .
وقف عليك الغزل.. كل غزل العرب وقف عليك قاصرا .

وقف عليك الغزل .. كلما ذكرت منك وجها جميلا نائرا .

وقف عليك الغزل .. رأيت وجهك بدرا عامرا .

وقف عليك الغزل .. جمالك جعلني هائما حائرا .

وقف عليك الغزل .. لا أرتضي من غزلك رتبة متجبرا .

وقف عليك الغزل .. لا أرتضي إلا رضاك وأن أنقاذ لك أوامرا .